

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

1. أَنْ أَقْوَمَ مُكْتَسَبَاتِي فِي الدَّرُوسِ السَّابِقَةِ.
2. أَنْ أَقْفَ عَلَى قُدْرَاتِي فِي التَّحْصِيلِ.
3. أَنْ أَطَبِّقَ مَا اكْتَسَبْتُهُ فِي وَضْعِيَّاتٍ جَدِيدَةٍ.

النَّصُّ

الْإِنْسَانُ مَخْلُوقٌ مُكْرَّمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، خَلَقَهُ سُبْحَانَهُ مِنْ تُرَابٍ، وَجَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ، يُقَلِّبُهُ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْحَامِ، حَتَّى يُخْرِجَهُ مِنْهَا خَلْقًا سَوِيًّا، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ الْقَائِلُ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ [الروم: 19]، وَعِنْدَ بُلُوغِهِ سِنِّ التَّكْلِيفِ أَمَرَهُ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَطَاعَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَأَرْشَدَهُ إِلَى الْعِنَايَةِ بِقَلْبِهِ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ سَعَادَتِهِ وَشِقَائِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْبَغُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنَى أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: 88-89]، وَأَبَاحَ لَهُ أُمُورًا وَحَرَّمَ عَلَيْهِ أُخْرَى، وَرَغَّبَهُ فِي الْوَرَعِ وَالتَّزَاهٍ عَنِ الشُّبُهَاتِ، وَنَهَاهُ عَنِ الْبَدْعِ وَالْمُنْكَرَاتِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ النَّصِيحَةَ بِمُقْتَضَى الْأُخُوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَحَثَّهُ عَلَى التَّزَامِ السُّنَّةِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي، فَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ» [جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر]؛ وَ فِي كُلِّ هَذَا جَعَلَ مُتَقَلِّبُهُ بِيَدِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمُتَوَلِّكُمْ﴾ [محمد: 20]، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ». [صَحِيحُ مُسْلِمٍ]

الْفَهْمُ

1. أشرح: سِنَّ التَّكْلِيفِ - الشُّبُهَاتِ - الْمُنْكَرَاتِ - تَنْتَشِرُونَ.
2. أذكر أصدادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: الْإِيمَانِ - الْوَرَعِ - الْمَهْدِيِّينَ.

التَّحْلِيلُ

1. الْإِنْسَانُ مَخْلُوقٌ مُكْرَمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى. أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِنَصِّ شَرْعِيٍّ.
2. الْقَلْبُ مَصْدَرُ سَعَادَةِ الْإِنْسَانِ وَشِقَائِهِ. كَيْفَ ذَلِكَ؟
3. لِمَاذَا رَغَبَ الشَّرْعُ فِي التَّوَرُّعِ عَنِ الْأُمُورِ الْمُشْتَبِهَاتِ؟
4. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى:
 - أَنَّ الْخَاتِمَةَ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى.
 - أَهَمِّيَّةَ الْقَلْبِ.
 - الْبَعْثِ.
5. أُبَيِّنُ مَرَاحِلَ تَطَوُّرِ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.

التَّطْبِيقُ

1. الْعِنَايَةُ بِالْقَلْبِ وَالسَّعْيُ إِلَى سَلَامَتِهِ وَالرُّقْيُ بِهِ مِنْ أَوْجَبِ الْوَاجِبَاتِ. أَصُوغُ تَوْجِيهَاتٍ لِلْعِنَايَةِ بِالْقَلْبِ وَإِصْلَاحِهِ.

2. أُقَدِّمُ نَصَائِحَ لِأَحَدِ زُمَلَائِي مِمَّنْ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ كَيْفَ يَتَجَنَّبُ الْوُقُوعَ فِي الْبِدْعِ وَالْمُنْكَرَاتِ.
3. أُقَدِّمُ تَوْجِيهَاتٍ وَنَصَائِحَ تَنْفَعُ فِي تَرْبِيَةِ النَّفْسِ وَتَعْوِيدِهَا عَلَى مَبَادِيِ الْإِسْلَامِ وَتَعَالِيهِ السَّمْحَةِ.

الْإِعْدَادُ الْقَبْلِيُّ

- أَحْفَظُ حَدِيثَ الدَّرْسِ الْمُقْبِلِ، وَأُنْجِزُ مَا يَلِي:
1. أَبْحَثُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الدُّعَاءِ فِي الْإِسْلَامِ.
 2. أَذْكَرُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ تَتَاوُلِ الْحَالِ وَالْأَعْيَانِ.